يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكردي في سوريا

آب 2018 م 2630 ك العدد 254

في هذا العدد:

_ البازار في إيران ... عبدالباقي اليوسف 02

_ سجون النظام ....مقابر جماعية... قهرمان مرعان آغا 04

_بين السياسة والأخلاق ... محمد زكي أوسي 05

آفاق الدولة الكردية

فرحان مرعي

صحيح إن الأحداث التي مرت على كردستان خلال الحرب الدائرة في سوريا والعراق من غزو شنغال إلى إحتلال كركوك وعفرين، أحبطت معنويات كثير من الكرد وبلغت اليأس حدا كبيرا إلا أن تاريخ الكرد غني بتجارب الانكسارات كما أنه غني بتجارب النهوض والإنتصارات والانتفاضات والثورات المستمرة لتؤكد حيوية هذا الشعب وديمومته واستمراريته في الدفاع عن حقه في إقامة دولته المستقلة، لذلك فإن الكرد بدأوا بمداواة جراحهم بسرعة ويتعافون شيئا فشيئا، بينما القوى المناهضة لإقامة الدولة الكردية تفشل وتتعرى وتتكشف على حقيقتها، والأعداء يترنحون ، وتتهاوى يوما بعد يوم دعائم الدولة المركزية الحديدية في المنطقة، ونستطيع القول إنها (الدولة المركزية) سقطت في الشام وبغداد وتترنح في طهران وأنقرة، ففي قراءة دقيقة للوحة الصراع في المنطقة يرى أن المسألة الكردية هي المحور الأساسي الذي يدور حوله هذا الصراع، وفي حلها يتحقق الأمن والاستقرار في الإقليم، والكرد عنصر فاعل في المشهد السياسي والعسكري في المنطقة، ويمتلكون بذور ثقافة إنسانية ديمقراطية تؤهلهم الى ان يأخذوا مكانهم الطبيعي في قلب الشرق الأوسط.... 03

حزبنا يحيي أربعينية الرفيق الراحل حسين صالح

في عصر يوم الخميس ١٦آب تجمع ذوو الفقيد ورفاقه في حزب يكيتي من القياده ومنطقية الحي الغربي بقامشلو.ومشاركة رفاق من منطقية قامشلو الشرقيه ومنطقية تربه سبيي وريفها ورفاق من قريته تنوريه،بجانب ضريحه في مقبرة diyarê kêlê ألقى كلمة منطقية الفقيد .الرفيق مجدل شيخموس فركز على مناقبه ونضاله .وعلى وفاء رفاقه له.والسير على خطاهِ.كما تحدث رفيقه في النضال الحزبي والعمل في شركة النفط بكركي لكي(الرميلان).عادل علي بافي كوران وذكر بأنه صادقه طيلة ٤٤ عاما.ولمس منه الجديه والصدق والاخلاص والامانه.وتعرضا معا للملاحقه الامنيه في فرع فلسطين.

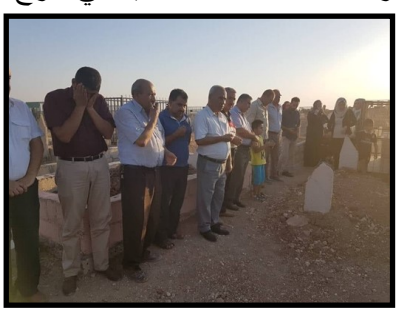

وفي الختام تحدث نائب سكرتير حزبنا وشقيق المرحوم، حسن صالح فشكر الحضور باسم العائله.وأبدى الاعتزاز بأخلاق وقيم ونضال شقيقه حسين، وتعهد باستمرار السير على خطه النضالي حتى إنتزاع حقوق شعبنا وأكد على حتمية إنتصار قضية شعبنا الكردي وخذلان أعدائه.... 03

احياء الأربعينية في مقبرة تنورية

حـزبنا يُحيي الذكرى السنوية الثانية لرحيل الرفيق إسماعيل حمي

أحيا حـزب يكيتي الكُردي في سوريا، الذكرى السنوية الثانية لوفاة السكرتير السابق للحزب، والرئيس الأسبق للمجلس الوطني الكُردي، إسماعيل حمي، في مسقط رأسه بقرية تل ديك في ريف مدينة الدرباسية.

شارك في المراسيم وفدٌ من اللجنة المركزية للحزب، وعدد من منظمات الحزب، وبدأت بالوقوف دقيقة صمتٍ على روح الفقيد، وعلى أرواح جميع شهداء كُردستان، مع وضع إكليل من الورود على ضريحه، ورفع الأعلام الكُردية، وعلم حزب يكيتي. 03

احياء الذكرى في قرية تل ديك

لمساهماتكم و اقتراحاتكم راسلونا على الايميل التالي : rojnamayekiti3@gmail.com

البازار في إيران وآفاق الرهان على دوره في تغيير النظام السياسي

عبدالباقي اليوسف

عادت التوترات والتهديدات إلى واجهة العلاقات الأمريكية الإيرانية مع وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الحكم وإلغائه الاتفاق النووي مع ايران، بعد ان كانت العلاقات بين البلدين قد شهدت مرحلة من الهدوء اثر التوقيع على اتفاقية ٥+١ للحد من تخصيب ايران لليورانيوم، تميزت برفع العقوبات في عهد الرئيس باراك أوباما. ولقد تصاعد التوتر بشكل ملفت عندما أعلن الرئيس ترامب في تغريدة له مساندته للمظاهرات التي اندلعت في اواخر شهر ديسمبر عام ٢٠١٧ رغم أن تغريدته هذه لم تلق الإستحسان من قبل الشارع الإيراني بسبب العقوبات التي فرضها على إيران. ومع عودة المظاهرات مجدداً منذ بداية شهر تموز الماضي، عزا بعض المراقبين ذلك الى تردي الأوضاع الاقتصادية والمعاشية وانتشار البطالة بشكل واسع بين الشباب. البعض يرى ان اتساع التدخل الايراني في الإقليم، وبشكل خاص في سوريا والعراق ولبنان واليمن، وتقديمها الدعم المادي والعسكري وحتى المشاركة في العمليات القتالية كما يشاهد في سوريا، قد أدى الى تدني الاستثمارات في الداخل، ونقص في تقديم الخدمات - شحة فرص العمل - انتشار البطالة وانخفاض مستوى المعيشة.

هناك آخرون يعزون سبب تدهور الأوضاع في ايران الى انسحاب امريكا من الاتفاق النووي وفرض العقوبات على ايران، بالإضافة الى تحذير الشركات الأجنبية من مغبة الاستمرار في الاستثمار والتعامل مع إيران. هذه المستجدات ادت بالعديد من الشركات الاوربية العملاقة الى سحب استثماراتها، مما ترك آثاراً سلبية على العملة الإيرانية امام الدولار الأمريكي، واحدث مخاوف كبيرة لدى المنتجين والتجار المحليين، وقضى على مدخرات المواطن الايراني. وجهات نظر أخرى ترى ان عدم حل مسألة القوميات في أيران وكذلك وجود صراع بين التيارات السياسية هناك، هي عوامل تذكية للمظاهرات التي شهدتها ايران اواخر عام ٢٠١٧ والمظاهرات الحالية.

تتجلى هذه الصراعات في التصريحات المتناقضة بين جناحي النظام، فالرئيس الإيراني السابق أحمدي نجاد والمحسوب على التيار المحافظ ألقى مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع على كاهل سياسات الرئيس روحاني وطالبه بالإستقالة. في هذا السياق أيضا، القى المرشد على خامنئي المسؤولية على الطاقم الاقتصادي لرئيس الجمهورية. من جانب آخر حذر نائب رئيس الجمهورية إسحاق جيهانكير المحافظين من دون أن يسميهم " أن مَنْ يحاول أن يبدأ هذه المظاهرات لن يملك نهاياتها . فالمظاهرات التي تشهدها ايران اليوم تبدو وكأنها تأخذ طابعا اقتصاديا ومعاشيا وخدميا بالدرجة الأولى، بالتزامن مع استمرار تردي الحريات الديمقراطية وحقوق الأنسان، ونكران النظام لحقوق مكونات ايران القومية والدينية والثقافية. لذا يتوقع كثيرون ان هذه المظاهرات لن تقتصر على الفئات الحالية، فقد تمتد لتشمل البازار ايضاً، حينها قد تأخذ منحىً سياسيا إذا ما استمر الوضع الاقتصادي بالتدهور. فقد رُفعت في هذه المظاهرات شعارات ذات طابع عابر للحدود وتمس السياسة الخارجية، مثل شعارات: "لا غزة ولا لبنان.. روحي فدا إيران"، و"اترك سوريا وفكر في حالنا.... إلا انه بالنظر والتمعن فيما آل إليه البازار في إيران على مدى عدة عقود مضت، قد يتضح للمرء مدى قدرة البازار في احداث أي تغيير جدي، من عدمه.

بداية كلمة "البازار"، وتعني السوق باللغة العربية، مفهومها في اللغة الفارسية لا يقف عند حدود البيع والشراء، بل يشمل حركة الصناعة والزراعة والتجارة وأسواق المال. كما أن للبازار في ايران دور مهم في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية، وتاريخ البازار في ايران قديم لأهمية موقع ايران الجيوسياسي، حيث ان معظم تجارات أسيا نحو الغرب كانت تمر عبر إيران بما فيه طريق الحرير. البازار كمؤسسة اقتصادية يعود تاريخها إلى عهد السلالة الساسانية (٢٢٦_٦٥١ م)، أما دور البازار في الحياة السياسة الايرانية فيعود الى عهد السلالة القاجارية (١٧٩٤_١٩٢٥ م) ، حيث كان يشكل بصفته رمزا للشعب والاقتصاد تحالفا ثلاثيا مع البلاط والذي يرمز إلى السلطة ونشاطها السياسي والجامع الذي يرمز إلى السلطة الروحية ونشاطها الديني. ومع هيمنة الدول الغربية على معظم مفاصل الاقتصاد الايراني إثر فساد ملوك القاجار ورواج العلاقات الرأسمالية في إيران نتيجة الصناعات القادمة من الدول الأوربية، والتأثير الثقافي لهذه الدول، بالإضافة الى تدني مستوى المعيشة وازدياد عدد الفقراء، والمجاعة التي ضربت اجزاء من أيران، حدث خلل في ذلك التحالف الثلاثي.

فبما أن مصدر معظم مالية الجامع كانت من مساعدات البازار، تحالف الجامع مع البازار ضد البلاط الملكي، وهنا يأتي الدور الرائد للبازار في حركة التنباك (١٨٩١م)، وفي الثورة الدستورية عام (١٩٠٥_١٩١١م) وكذلك في الحركة الوطنية لتأميم النفط بقيادة الدكتور محمد مصدق عام (١٩٥٠م)، وكذلك كان للبازارالدور الرائد في الثورة الأيرانية في فبراير ١٩٧٩حيث انقسم البازار على نفسه، بين من انخرطوا في النظام السياسي واستلموا المناصب في السلطة وحصلوا على امتيازات لتوسيع مصالحهم الاقتصادية واحتكارهم لإستيراد بعض أنواع السلع، واصبحوا يعملون أكثر في مجال التجارة الخارجية والداخلية، وبين من حافظوا على البازار كمؤسسة مدنية، ويعطون أهمية إلى قطاع الإنتاج الداخلي إلى جانب التجارة. بالإضافة الى هاتين الفئتين تكونت فئة جديدة بعد أن سمح الرئيس الأيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني (١٩٨٩-١٩٩٧م) بانخراط قادة الحرس الثوري في الشؤون الاقتصادية، حيث

ازداد نفوذ شركاته في الاقتصاد في عهد رئاسة أحمدي نجاد لرئاسة بلدية طهران (٢٠٠٢- ٢٠٠٥م) من خلال منحهم تسهيلات للحصول على عقود العمل. ومع فوز أحمدي نجاد بمنصب رئاسة الجمهورية (٢٠٠٥- ٢٠١٣م) فتح الطريق أمام الحرس الثوري للانخراط في الحياة السياسية متجاوزاً فترة الإمام آية الله خُميني. وكان لهذه الموؤسسة دور فاعل في مساندة أحمدي نجاد للفوز بدورة ثانية لرئاسة الجمهورية، وكذلك في قمع المظاهرات الواسعة التي اجتاحت إيران بقيادة المرشحين لمنصب رئاسة الجمهورية مير حسين موسوي ، ومهدي كروبي اللذان اتهما حكومة أحمدي نجاد بتزوير نتائج إنتخابات الرئاسة في يونيو ٢٠٠٩. في عهده ... 03

تتمة... آفاق الدولة .. ويعتبر إقليم كردستان العراق نموذج ونواة هذه الفعالية الطامحة الى اقامة دولة كردية متميزة وديمقراطية، ويعتبر الاستفتاء الذي جرى في عام ٢٠١٧ على استقلال كردستان العراق وبنسبة تصويت أكثر من ٩٠% المؤشر الأكبر على هذه الإمكانية. بالطبع المتغيرات الإقليمية والدولية مترابطة ضمن نزعة ورغبة دولية إلى إجراءات وتغيرات جغرافية وسياسية بعد كل حقبة زمنية بدأت ملامحها تظهر منذ إنهيار الشيوعية، وما يجري في المنطقة يأتي في السياق الطبيعي لحركة التاريخ وحاجة البشرية إلى التغيير في المفاهيم والثقافة والسياسة لإعادة التوازن في الصيرورة البشرية والجغرافية وكسر الجمود في مجمل العلاقات البشرية والعلاقات الدولية.. مثلا لا يمكن لسوريا ان تعود إلى ماقبل عام ٢٠١١وكذلك العراق لن تعود الى ما قبل ٢٠٠٣ ودخول تركيا وإيران في قلب الصراع تحرك بذاتها مياهها الراكدة منذ الحربين العالمتين الأولى والثانية.

اذاً المنطقة مقبلة على متغيرات كبيرة في الثقافة والسياسة والجغرافيا، فالحرب بذاتها نقلة نوعية في التاريخ تنقل الجماعات البشرية من حالة الى اخرى، ولكن هذه النقلات لا تحدث بين ليلة وضحاها، انها مشاريع دولية استراتيجية بعيدة المدى، فمثلا، الحرب العالمية الأولى بدأت عام ١٩١٤ وانتهت عام ١٩١٨ بينما ما نتجت عنها من اتفاقيات و معاهدات وخرائط لم تثبت إلا عام ١٩٢٣ مع اتفاقية لوزان وتداعياتها التي ما زالت مستمرة حتى الآن، المنطقة تمر فيما يشبه أحداث الحرب العالمية الاولى مع الإختلاف في آليات الحرب وتموضع القوى الدولية والإقليمية، إذاً في المحصلة: الحرب لم تنته بعد، الاتفاقيات ما زالت غامضة لكن من المؤكد ان القديم يحتضر والجديد لم يتبلور بعد.

تتمة... إحياء اربعينية.. واختتم حديثه بالقول: إرقد في قبرك قرير العين، لقد ناضلت طويلاً لأجل شعبك وعملت باقتدار وإخلاص في مهنتك.وخدمت عائلتك وربيت أبناءك وإبنتك على الفضيلة والعلم والنزاهة. ستبقى خالدا بذكراك الطيبة.فليغمرك الله برحمته ويدخلك الفردوس الأعلى.إنا لله وإنا إليه راجعون.
الجدير بالذكر أن الفقيد درس المرحلة الإبتدائية في قرية تنورية مسقط رأسه، والمرحلة الأعدادية والثانوية في مدارس الحسكة وقامشلو، وفي عام ١٩٧٣م. تخرج من معهد المهن النفطية بدمشق وعين في شركة النفط برميلان، ونظراً لحبه للدراسة والعلم فقد حصل على إجازة في الحقوق عام ١٩٩٠م. من جامعة بيروت العربية، وجرى تعديلها في جامعة دمشق، وقد استمر في عمله بكل جدارة وثقة وإخلاص حتى إحالته إلى التقاعد عام ٢٠١٠م. وطيلة هذه الفترة الطويلة من عمره ناضل في صفوف حزب الاتحاد لشعبي الكردي وحزب يكيتي الكردي في سوريا.

تتمة... إحياء سنوية.. وفي البداية تحدث عضو اللجنة المنطقية الرفيق خالد ياسين عن دور الفقيد الراحل ونضاله، ثم ألقى نائب سكرتير حزب يكيتي، حسن صالح، كلمةً، تحدَّثَ خلالها عن دور الراحل في الحركة الوطنية الكردية وخدمته لقضية شعبه في وجه النظام السوري، وتطرق إلى معاناته بسبب تجريده من الجنسية وشدَّدَ صالح على المضيّ قُدماً على النضال على درب الراحل، قائلاً: نحن رفاق دربه نعاهده أن نبقى على طريقه حتى يصل شعبنا الكُردي إلى حقوقه، كما أشار إلى الوضع السياسي الراهن ومواجهة أمريكا والغرب لكل من إيران وتركيا، وحتمية انتصار القضية الكردية.
وفي الختام ألقى ابن عم الفقيد صالح حمه كلمة العائلة شكر فيها الحضور وسلط الضوء على نضال الراحل اسماعيل حمه .
جديرٌ بالذكر أنَّ الراحل إسماعيل حمي بافي ديرسم تُوفِّيَ في مدينة قامشلو أثر إصابته بنوبةٍ قلبيةٍ، ليُوارَى الثرى في مسقط رأسه في ريف الدرباسية، كما وشهدت مدن كُردستانية، وأوروبية مجالس عزاءٍ عديدةٍ.

تتمة... البازار في ايران .. للسلع عن طريق التهريب بصفتها المسؤولة عن الحدود البرية والبحرية، وهنا تولدت طبقة جديدة من البرجوازية البيروقراطية، منذ بداية الألفية الجديدة صعد التنافس بين أطراف البازار في ايران خاصةً في عهد رئاسة احمدي نجاد، تجلى في المظاهرات التي شهدتها إيران بين أعوام (٢٠٠٩- ٢٠١٢م) بين أطراف البازار التقليدين والجدد والمتمثلين بالطبقة البرجوازية البيروقراطية. يمكن الملاحظة بأن طبقة البازار التقليديين يغلب على سياستهم الاهتمام بشؤون إيران الداخلية والوطنية، وينعكس هذا في شعارات المتظاهرين التي تتركز على قضايا التنمية والحد من الفقر والبطالة والمطالبة بالكف عن هدر أموال الشعب الإيراني في الحرب في سوريا وغيرها، بينما البرجوازية البيروقراطية تساند التدخل الواسع لإيران في المنطقة، ويبدو أن من مصلحتها أبقاء ايران تحت العقوبات الدولية والعمل باقتصاد الحرب (الممانعة) للإبقاء على استئثارها بالاقتصاد فرفع العقوبات سيؤدي الى دخول استثمارات الشركات الأجنبية في أيران، وهذا سينعكس ايجاباً على البازار التقليدي ويؤدي الى تقويته وتوسيع نفوذ هذه الفئة التي تفضل رفع العقوبات وعودة العلاقات الطبيعية مع الدول الغربية وفتح الطريق أمام الاستثمارات الاجنبية بما فيها الأمريكية.
تشهد إيران منذ الثورة الأسلامية عام ١٩٧٩ خللاً كبيراً في العلاقة بين السلطة والمؤسسة الدينية والبازار، فقد ابتلعت السلطة من قبل المؤوسسة الدينية واحدثت الاخيرة انقساماً في مؤسسة البازار، وبالتالي يصعب على البازار في الوقت الحاضر، وفي إطارالمعطيات الحالية لعب دور بارز من خلال المشاركة الفاعلة في إجراء أصلاحات جذرية في بنية النظام السياسي في ظل غياب البديل السياسي، وحركة مدنية ديمقراطية قوية.

سجون النظام ....مقابر جماعية

قهرمان مرعان آغا

أيها السجين، إشعاع نور عينيك في ظلمة المنفردة يضيئ ليل جلاّدَك و أساور معصميك تلمع في عتمة الدجى وأنت في صحوة العقل تنتفض لتكسر قيود سجّانَك، للسجون في سوريا حكايات وشجون، تعذيب و تحقير وقتل وإرهاب، مرفق بابتزاز وفساد، بيئة مغلقة لنشر الرذيلة وفعل الاغتصاب ومكان للتنكيل والترويع والممنوعات . للسجون أهمية خاصة منذ انقلاب حافظ أسد وخلال حكمه بالتخلص والتغييب من منافسيه الأصدقاء وخصومه الأعداء، وهي مصنفة بين سجون مدنية مركزية، تتبع مراكز العاصمة والمحافظات ، بموجب القوانين واللوائح الناظمة لعمل وإدارة السجون، شكلاً وعسكرية وأمنية متعددة الأوجه، توسعت باطراد مع تصاعد الدكتاتورية والحكم الفردي والمنظومة الأمنية الإجرامية للبعث الأسدي قبل الثورة ، في حين أصبحت السجون في سنوات الثورة تشمل المعتقلات والسجون السرية وسجون الأفرع الأمنية وأصبحت منتشرة في مناطق نفوذ النظام وخاصة في المطارات (مطار مزة) والمدينة الرياضية ومستودعات المرفأ في اللاذقية (حسب التقارير الحقوقية) وفي المعسكرات، وجميع هذه الأمكنة، مهيأة للتصفية الجسدية لآلاف المعتقلين وقد حدث ذلك بالفعل، بحيث أضحت بحق مقابر جماعية.

ويعتبر إرسال لوائح أسماء الشهداء المعتقلين إلى دوائر النفوس، اعتراف ضمني من قبل النظام المجرم بارتكاب فعل القتل الجماعي بحق المعتقلين، دون محاكمة ويتجلى ذلك من خلال بيان سبب الوفاة في (وثيقة) شهادة الوفاة، وهي تندرج تحت بند جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، سواء ما يتعلق بالذين حملوا السلاح أو المتظاهرين المدنيين السلميين .السجناء في مواجهة الموت : هنا أود التذكير بأن إرادة الإنسان طالب الحرية لا تُقهر ، حتى أصبحت إرادة السجناء الفولاذية أقوى من أغلال جلاديهم في سوريا وباتوا يشكلون هاجساً كبيراً للنظام الأسدي، لهذا أصبح يتخلص منهم بالجملة وبأسوأ الأساليب إجراماً في تاريخ البشرية، ليس الآن حيث حاضر الثورة و التمرد في مواجهة غاصبي حرية الشعب بل في الماضي أيضاً، حيث كان النظام يواجه الرافضين لسياساته بالعنف المُفرط ومن يحالفه الحظ بالإفلات من سطوته حيناً، ينتظره السجن و الاعتقال في وقت لاحق و لم يعد السجن مكان مغلق، سالب للحرية فقط ، بل أصبح مَرفقاً بابتزاز مادي، يَدُر تجارةً وانتفاعاً لعناصر النظام المتنفذين ،أكثر من الأسواق البائسة في المدن المنسية ، بدءاً من شراء السرير في (القاووش) أو مساحة لمد البساط بدل القرفصاء ، انتهاءً بتعاطي الممنوعات وتسهيل ارتكاب الموبقات لتهيئة بيئة الرذيلة بدل الإصلاح و التأهيل وبخاصة للمجرمين وخلطهم بالأسوياء من النزلاء لإفساد الأجواء بالكامل، بحيث لا يترك مجال للحركة المقيدة بالأساس دون المرور بـ ميكانيزم الفساد الذي أصبح يطور آلياته وعِدته لحساب جيوب القائمين على إدارة السجن.

قبل الثورة، تمادى النظام في ارتكاب أبشع الممارسات في حق المعتقلين وتفنن في تعذيبهم وإهدار كرامتهم وآدميتهم وبخاصة السجناء السياسيين وسجناء الرأي حيث يتم اختلاطهم في المهاجع مع المجرمين وأصحاب السوابق، و كانت مجرد الشبهة أو التلفيق، بناء على تقارير المخبرين، الذين باتوا يشكلون جيشاً رديفاً للمخابرات ، كافية للاتهام والاستجواب من قبل الجهات الأمنية التي توسّعت و تغوَّلت في عهد الدكتاتور حافظ أسد ومن بعده وريثه، ابنه بشار، حيث أصبح لكل مواطن سوري حر، ظل يرافقه أينما حل، حتى خارج بلده.

ولعل رواية (القوقعة) لكاتبها السوري مصطفى خليفة، تشكل واقعة حقيقية غير مفترضة ولو بنسبة أقل مما كان يحدث حقيقةً في سجون الأب والابن المُجرمَين . في بداية الثمانينات من القرن الماضي وبخاصة في مواجهاته الدموية مع حركة الإخوان المسلمين في معظم المدن السورية والتي تم على إثرها تدمير مدينة حماة في ١٩٨٢ من خلال التطويق والإبادة ، ومجازر النظام في مواجهة السجناء العُزّل لا تَعُد ولا تُحصى، و لعل أحداث سجن تدمر الصحراوي لم تزل تختزل أهوالها في ذاكرة السوريين لمجرد ذكر الاسم، حيث نُسَف السجن من قبل (داعش) في ٢٠١٥ وبترتيب من النظام لإخفاء بيئة جُرمية كاملة الأوصاف يمارس فيها إرهاب دولة، منظم وكيدي، على مدى أربعة عقود من عمر جيلين من السوريين.

كما كان لأحداث سجن الحسكة في ٢٤/٣/١٩٩٣ من خلال إشعال الحريق وغلق الأبواب ، في يوم عطلة, بتآمر من إدارة السجن ، بحق النزلاء المسالمين الكورد و المسجونين لأسباب وخلافات مدنية اجتماعية, أكبر الأثر في الذاكرة الكوردية المثقلة بالألم . في حين إن أحداث سجن صيدنايا في عام ٢٠٠٨ و (التي كانت تسمى بمستودع النظام، تضم معتقلين برسم الأمانة لصالح مخابرات دول أخرى أو استخدامهم لمهمات مُقبلة ، لما تحويه من أشباه جهاديين من مختلف التيارات الإسلامية من الذين سهّل لهم النظام دخول العراق لمحاربة المشروع الأمريكي وعند عودتهم ، كافأهم بالاعتقال للمساومة عليهم لاحقاً (حيث بدأت انتفاضة السجناء بوجه الجلادين و الاستيلاء على أسلحتهم و استمرت المواجهات المتقطعة لعدة أشهر، حيث سقط العشرات من الشهداء ومن بينهم الشهيد تحسين خيري ممو من منظمة حلب لحزب يكيتي الكوردي في سوريا، حيث شكلت أنباءها حافز و دفع معنوي لرفع عزيمة الأحرار الطلقاء من أبناء سوريا، بضرورة مواجهة الاستبداد، بكافة صوره و أشكاله.

خلال الثورة تجاوز عدد الشهداء الذين لقوا حتفهم تحت التعذيب وواجهوا جلاديهم بالموت قتلاً أو جوعاً في سجون ومعتقلات وأماكن الاحتجاز في مختلف الفروع الأمنية ، الـ مئة ألف من مختلف الأعمار ، حسب تقارير التقصي و المتابعة للمراكز السورية والعالمية التي تنشط في هذا المجال و الخافي أعظم . وما حدث في ٢/٥/٢٠١٦ في سجن حماة المركزي من تمرد واستعصاء في مواجهة النظام وبفضل وعي المعتقلين وشجاعتهم وتنظيمهم تحولت قضيتهم باهتمام الإعلام إلى قضية سياسية وحازت على التضامن من مختلف الدول والهيئات المناصرة للثورة السورية وحقوق الإنسان بعد نقل الصور الحية بمساعدة النشطاء في الخارج و المتابعة وكانت من جملة مطالبيهم مع لجنة التفاوض من جانب النظام التمسك بكافة البنود الإنسانية الواردة في القرار الأممي /٢٢٥٤/ وخاصة المتعلقة بالإفراج عن المعتقلين، قبل بدء مباحثات جنيف كأولوية لم يتقيّد بها النظام ، حدث ذلك بفضل توفر أدوات الاتصال و التواصل من خلال نقل الصورة و الحدث اللحظي إلى الخارج

بين السياسه والاخلاق

محمد زكي أوسي

ثمّة تباين في الرأي بين من يقول: العلاقة عضوية بين الأخلاق والسياسة كعلمٍ وفنٍ وممارسة وهناك من يقول بنفي وجود أي صلة بين الأخلاق والسياسة فأيهما نذهب إليه؟ وضعت نظرية ميكافيلي حداً واضحاً متباعداً بين الأخلاق والسياسة (الغاية تبرر الوسيلة) واعتمدت على أساس تسخير كافة الوسائل لخدمة الغايات، فخطأ أو صحة الوسائل تقررها لا نوعيتها بل مدى مساعدتها لتحقيق الأهداف.

إن هذه النظرية المادية الصارمة لا تخرج من الحساب استعمال شتى الأساليب والوسائل مهما كان نوعها ومشروعيتها وتلائمها مع ماهو مقبول ومتعارف عليه لتحقيق هدفها . إن هذه النظرية القديمة رافقت الحكم الفردي الملكي المطلق في أوربا عندما كانت السياسة تعتمد المناورات والنشاط الفردي وتقتصر على الملوك والأمراء والأسر الحاكمة ، وتتناول قضايا القوة والنفوذ والحكم ، إن السياسة الأن تختلف في جميع الوجوه عما كانت عليه سابقاً ، فهي اليوم تعتمد الكفاح والنضال الشعبي الواعي والمنظم بدلاً من المناورات والمغامرات وصولاً إلى الهدف وتعتمد كذلك على الشعب المنظم، وتتناول تطوير المجتمع وتجاوز شكله القديم ونقله إلى مرحلة القوة والتضامن والرفاهية والحرية والعدالة، بدلاً من إرضاء شهوة الحكّام وطموح المغامرين.

إن مفهوم السياسة علماً وفناً عمل نضالي منظم هدفه تغيير المجتمع للأفضل ، ولهذا لاتنفصل عن المثل العليا (التضحية ونكران الذات)وكيف يمكن فصل مفهوم السياسة عن هذه المثل والقيم العليا وهو بمادته وموضوعاته وأهدافه موجه لتحقيق الارادة الحقيقية للشعب وهي بلا شك إرادة الخير والحق ومبدأ تكافؤ الفرص

، ومن هنا القول: (إن طبيعة العمل السياسي اليوم تجعله أخلاقياً قوي الارتباط بما هو خيرٌ وحق) إن العمل السياسي اليوم لا يجري بمعزل عن الشعب وتطوره بل هو منصب عليه ومتمازج معه بعملية تفاعل حيّة، إن العمل السياسي الصحيح يهدف تحقيق تقدم المجتمع وتطوره، وذلك بتربية الشعب وتوعيته وتطوير الظروف والامكانات التي تهيئه لتحقيق الرفاه المنشود ، ولهذا لايمكن فصل الوسيلة(العمل السياسي) عن الهدف (تقدم المجتمع وتطويره) فالهدف السامي لا يتحقق بأساليب ليست من نوعه، فدائماً الأهداف السامية تحققها الأساليب والوسائل السامية ، فالأساليب تعود الشعب على أوضاع معينة وتركز ذهنه باتجاه محدد.

كل أسلوب بعيد عن الأخلاق ومنافٍ للقيم الإنسانية ومتناقض مع مبدأ الحرية واحترام حق الإنسان يترك أثراً هدّاماً في المجمتع، لذا يجب أن يكون أسلوب العمل السياسي أخلاقياً لينجح ويحقق اهدافه . إن الأخلاقية واجبة لا لمجرد القيمة النظرية للأخلاق رغم جوهرية وأهمية ذلك، ولكن لتحقيق النجاح ففي الأمد الطويل عموما العمل السياسي الناجح يجب أن يكون أخلاقيا لأن السياسة ليست غاية بذاتها بغيرهدف أو مسؤولية.

إننا اليوم في جنوب غرب كردستان نعيش مرحلة مفصلية تاريخياً وأمامنا مستقبل جميل يتطلب منا جميعا أن نجعل السياسة كفنٍ في تربية الجماهير الكردية قائمة على وحدة الصف ونتخذ منها فناً للإدارة والحكم وعلماً لسلوك الفردي والجمعي وليس صراعاً قاتلاً لتحقيق مطامح شخصية فاسدة أو حزبية ضيقة، إن مجتمعنا الكردي كالعجينة اللينة، فكل مانقوله ونفعله وكل مايصدر منا يترك أثره في توجيه هذه العجينة وتعيين شكلها مستقبلاً .ولأن جميع الوطنيين الشرفاء في الحركة الوطنية متفقون على أهداف العمل السياسي النبيلة فما عليهم إلا أن تكون أساليبهم في هذا المجال منسجمةً مع نبل الأهداف ومن النوع الذي يمهد الطريق لتحقيقها ، وبما أننا جميعاً نعمل لتحرير الإنسان، يجب أن نكون أحراراً بعملنا السياسي وأن نكون مسؤولين منضبطين عملاً وقولاً ونعمل لرفع قيمة الإنسان في وطننا ، ويجب الأخذ بأساليب تنسجم مع هذه القيم النبيلة ، وأن نحترم الأخرين ونبدأ بتوعية المواطنين وتربيتهم على الخلق الكريم والطرائق الصحيحة في التفكير والعمل بروح الكورداياتي ، وأن نعمل على غرس شعارات احترام القانون والتفكير العلمي المنظم والعمل بروح المسؤولية والانضباط الذاتي،والمطالبة بما يمكن ويتلاءم مع طموح شعبنا ، وأن نعمق في النفوس روح التعاون والإخوة والمساواة والبناء الاجتماعي لتحديث المجتمع وتخليصه من رواسب الماضي والأحقاد الشخصية، والتعوّد على العيش في ظل مجتمع ذي نظامٍ ديمقراطي تعددي اتحادي فدرالي.

من هنا نجزم أن المدرسة الجديدة في السياسة لا تفصل الوسيلة عن الهدف بل تجمعهما وتربطهما بالمبدأ الأخلاقي الأعلى وهو تحقيق الحق والخير للإنسان ، فالهدف النبيل تحققه أساليب نبيلة والعكس بالعكس ، لذا العاملون في الحقل السياسي مدعوون لفهم هذه الحقيقة وجعلها أساساً لنشاطهم وعملهم اليومي لتهيئة الجو الصحيح الملائم لتحقيق مبادئ وأهداف الحركة الوطنية الكردية في سورية عامة وجنوب غربي كردستان خاصة.

تتمة... سجون النظام.. وهي من جملة نتائج استشراء الفساد و الارتزاق في كافة مفاصل و إدارات النظام الذي لم يعد قادر على الضبط بسبب بنيته العفنة العصية على الإصلاح و التي في طريقها إلى الزوال بغير رجعة، عاجلاً أم آجلاً . وما حدث في أغسطس/آب ٢٠١٦ في سجن السويداء المحافظة الجنوبية ذات الغالبية الدرزية من عصيان، له أكبر الأثر في تنامي روح التمرد ووحدة الإرادة لدى النزلاء لإرغام النظام على تلبية مطالبهم بمحاكمات عادلة وظروف عيش إنسانية تحفظ آدميتهم ووقف تنفيذ الأحكام الجائرة بحقهم من خلال تلفيقات الأمن الجنائي والسياسي، لابتزاز أهاليهم ، حيث أغلبيتهم من خارج أبناء المحافظة على اعتبارها محايدة أو موالية للنظام باستثناء بعض الرموز الثورية والتي واجهها النظام بالاغتيال، لهذا قامت الداخلية بحشد أكبر عدد من القوات لاقتحام السجن مساء يوم ٥/٨/٢٠١٦، خوفاً من تكرار تجربة سجن حماة المركزي بعد إصابة العشرات بين قتيل وجريح . إن ظاهرة التمرد الجماعي في سجون النظام ، في ظل سنوات الثورة وما قبلها، تدل بأن إرادة الشعب السوري سواء كانت منطلقة أو مقيّدة، لن تنال منها سياسات النظام وإجرامه وسيظل متشبساً بـ مطلبه بانتزاع حريته سواء في سجنه الضيق أو الواسع وبالرغم من أنف حلفاء النظام الصغار والكبار منهم وكذلك العالم الذي سهيى نفسه عن قضيته التي باتت سلعة للمساومة وهو يعلم جيداً ، بأنه أصبح وحيداً وإن السبيل القويم للخروج من هذه الدوامة و بالتالي الانتصار هي وحدة الإرادة و وحدة المصير في ظل سوريا اتحادية ،لامركزية يضمن حقوق الشعب الكوردي مع بقية المكونات في الحرية والعدالة والعيش المشترك

مظاهر التمييز القومي والطائفي في إيران

- نقلاً عن صحيفة الشرق الاوسط -

تتنوع مظاهر التمييز ضد الشعوب غير الفارسية والأقليات الدينية في إيران بين تمييز عرقي وديني، وتختلف شدته من إقليم إلى آخر، لكنها تشترك جميعاً في الإقصاء والتهميش السياسي بكل مستوياته في مناطقهم والمناصب الحكومية. تبرز معاناة البلوش والأكراد والتركمان بسبب التهميش المفروض عليهم بسبب انتمائهم الديني. هذا التهميش يبدأ من الدستور، حيث يحتوي الدستور الإيراني على مواد كثيرة تفرض التمييز على الأقليات الدينية؛ ذلك أنه يشترط الالتزام بالمذهب الرسمي للحصول على الحقوق المدنية والحريات المشروعة.

ينص الدستور على أن المذهب الشيعي الاثنى عشري هو الدين الرسمي في البلاد، ويمنع على هذا الأساس أي نشاط دعوي لأتباع باقي المذاهب بمن فيهم أهل السنة والمسيحيون والصابئة المندائيون والزرادشتيون والبهائيون.

أيضاً ينص الدستور بوضوح على منع غير المنتمين إلى المذهب الرسمي من تولي مناصب سيادية، مثل منصب مرشد الجمهورية أو عضو مجلس القيادة والمناصب الرئيسية الأخرى، مثل منصب رئيس الجمهورية؛ إذ يجب أن يكون ملتزماً بالمذهب الشيعي، وكذلك هو الحال بالنسبة للمناصب القضائية ورئاسة الأقاليم المختلفة. وتعتمد المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العائدة إلى السلطة نظاماً صارماً لتحديد الانتماء الديني للراغبين في العمل قبل قبول طلبات توظيفهم؛ ما يجلب لهم تهميشاً متعمداً في شتى المجالات. وهنا تجدر الإشارة، لم يرتق حتى الآن أي من أهل السنة إلى منصب وزير- وأقصى تطور في مجال التوظيفات الحكومية لهم هو تعيين سفير من أهل السنة في فيتنام، وانتخاب نائب سني عضواً في الهيئة الرئاسية في البرلمان الإيراني. كذلك، لا يوجد أي مسجد لأهل السنة في العاصمة طهران مع أنها تضم مئات الآلاف من أهل السنة، وأقدمت السلطات على محاكمة الكثير من رجال الدين بسبب انتقاد التمييز ضدهم. ولا يختلف نمط المواجهة ضد أتباع الديانات الأخرى، فالدستور الإيراني لا يعترف إلا بالزرادشتية والمسيحية واليهودية، ويكفل لهؤلاء فقط حق ممارسة طقوسهم الدينية وتعليم دياناتهم. لا ينطبق ذلك على البهائيين والصابئة المندائيين والكثير من أتباع الطوائف الأخرى الذين يمنعون من الدراسة ويحظر توظيفهم في الدوائر الحكومية.

في مثل هذه الأحوال يضطر الكثير من أتباع الديانات والطوائف الأخرى إلى الهجرة، بينما يخفي كثيرون داخل إيران منهم انتماءهم الطائفي لتجنب التمييز والتهميش.

من جهة أخرى، تتقاسم الشعوب غير الفارسية هموماً مشتركة تتمثل بالتمييز العرقي؛ إذ تدعم السلطات تفوّق الفرس على الآخرين من خلال الإمكانيات الهائلة التي تخصّصها لدعم اللغة والآداب الفارسيين والترويج لهما في البلاد، في حين تمارس السلطات ضغوطاً حتى على الأنشطة الثقافية والأدبية التي يمارسها النشطاء باللغات المختلفة بجهود ذاتية.

تفرض المادة ١٥ من الدستور الإيراني اللغة الفارسية كلغة رسمية للتعليم وفي الدوائر الحكومية والمراسلات، لكنها تعترف بحق الشعوب غير الفارسية بالنشر وتعليم آدابهم بلغاتهم. مع هذا تعارض السلطات تنفيذ الجزء الثاني من هذه المادة بذريعة تهديد الأمن القومي. بعد قرابة ٤٠ سنة من عمر النظام الخميني، تشهد إيران بين فترة وأخرى سلسلة احتجاجات قومية في مختلف أنحاء البلاد، وتبين مواقف وتصريحات المسؤولين الإيرانيين من هذه الاحتجاجات؛ خشيتهم من انفجار الوضع وتجزئة إيران؛ إذ تعاني الشعوب غير الفارسية من تهميش واضطهاد متراكم منذ حتى قبل تأسيس النظام.

والواضح أن النظام اختار المواجهة وطمس الهويات المختلفة بدلاً من تلبية المطالب القومية الأساسية المعترف بها دولياً وإنسانياً. ويحدث هذا اليوم مثلما حدث من قبل إبان حكم الدولة البهلوية؛ إذ تنوع أداؤها بين القمع العسكري وعدم الاعتراف بالتنوع القومي في البلاد. لكن بعد كل هذه السنوات من التمييز والتهميش يتساءل كثيرون عن مستقبل الحركات القومية إذا ما حدث أي تغيير في إيران؟ وهل يمكن أن يقوم فيها نظام ديمقراطي يكفل للشعوب المضطهدة حقوقها المشروعة؟

استشهادُ مقاتلٍ من بيشمركة روج في دهوك

استشهد المقاتل بصفوف قوات بيشمركة روج علاء عبدالله عمر بعد تعرّضه لحادثٍ مروريٍ في إقليم كُردستان، السبت ١١ آب ٢٠١٨.
وأفاد مصدر لـ "يكيتي ميديا" أنَّ البيشمركة علاء، والمعروف بين رفاقه بلقب "سيبان" استشهد جرّاء حادثٍ مروري بدراجةٍ ناريةٍ في مفرق وار سيتي، في مدينة دهوك
وأشار إلى أنَّ البيشركة الشهيد من مرتبات "هيزا ٣" التابعة للفوج ٣
وقد جرى تشييع جنازته من مخيم دوميز إلى مقبرة شاخكي للشهداء بمدينة دهوك.
رحم الله الشهيد علاء وأسكنه فسيح جناته ولاهل وذويه الصبر والسلوان.

بيان حول السطو على مقر حزبنا في قامشلو

أقدمت مجموعة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي يوم السبت ٢٥_٨_٢٠١٨ بالسطو على مكتب حزبنا الكائن غرب الملعب البلدي وبحماية ما تسمى بالأسايش التابعه للحزب المذكور وتحت إشراف أحد الكوادر التابع لحزب العمال الكردستاني وتم سلب محتوياته مع محاولة الإعتداء على الاستاذ حسن صالح نائب سكرتير حزبنا الذي كان متواجداً هناك أثناء عملية السطو في وضح النهار . علما بأن مبنى مكتبنا المستولى عليه بقوة السلاح تعود ملكيته الخاصه لرفاق من حزبنا وهم مقيمون على أرض الوطن ولم يُستخدم المبنى من قبل الحزب . يجدر بالذكر أن pyd أقدم على هذه الخطوة بعد أن أصدر النظام قراراً بالإستيلاء على ممتلكات المعارضين ، فها هو حزب الاتحاد الديمقراطي ينفذ هذا القرار في المناطق الكرديه الواقعة تحت سيطرته علماً بأن هذا الحزب سبق النظام في ذلك بإقدامه على حرق وإغلاق مكاتب حزبنا وأحزاب المجلس الوطني الكردي ومصادرة الممتلكات الخاصة للمواطنين بالإضافه الى قيام ميليشياته بنفي سكرتير حزبنا الى خارج الحدود بطريقة همجيه وإصدار أحكام جائرة من قبل ما تسمى بمحاكم الشعب وتلفيق إتهامات له للنيل من عزيمة حزبنا .كما شمل النفي العديد من قيادات وكوادر المجلس الوطني الكردي الى خارج كردستان سوريا.

يأتي هذا الإمعان في إستهداف حزبنا في الفتره الأخيره بعد أن أفرغ pyd عبر ميليشياته كردستان سوريا وخاصة جيل الشباب خلال سلسله لا متناهيه من الممارسات الإرهابية والقمعيه وإلصاق تهم الخيانه بكل من يخالفهم الرأي.

ليكن معلوماً لهم بأن هذه المحاولات اليائسه لن تنال من إرادتنا وعزيمتنا النضاليه فحزب يكيتي الذي يعبر عن تطلعات شعبنا وحقوقه سوف يتابع نضاله حتى إنتزاع حقوق شعبنا الكردي في سوريا ديمقراطيه تعدديه إتحاديه .إن حزبنا في الوقت الذي يستنكر ويدين بشده هذه الممارسات الارهابيه من قبل pyd يناشد المجتمع الدولي وبالأخص الولايات المتحده الامريكيه بالتحرك لوضع حد لهذه الانتهاكات لا سيما وأن pyd يستغل ويستقوي بالدعم الامريكي لقوات سوريا الديمقراطيه كما يناشد كافة المنظمات الحقوقيه والإنسانية لفضح هذه الممارسات التي باتت تشكل خطرا على السلم الاهلي في المنطقه. ٢٦_٨_٢٠١٨.

اللجنه المركزيه

لحزب يكيتي الكردي في سوريا قامشلو

المـــواطن الكُـــردي جمال علي "شهيداً" تحت التعذيب في معتقلات النظام

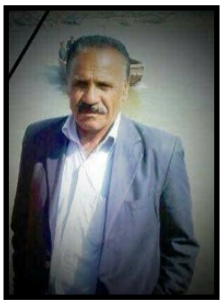

أبلغت سلطات النظام السوري، عائلة المواطن الكُـردي جمال علي أبو ريناس، مـن أهالي قرية جقماقا، التابعة لناحية راجو، بريف مدينة عفرين الكُردستانية، نبأ استشهاده تحت التعذيب في أقبية المخابرات، بعد عدة سنوات من احتجازه قسرياً. والذي كان قد اعتقل سنة ٢٠١٢ في حي زورآفا ذو الأغلبية الكُردية في العاصمة، دمشق.
وكان قد تعرض للاعتقال خلال انتفاضة آذار/مارس ٢٠٠٤ ، كما لا يزال مصير نجله ريناس مجهولاً منـذ اعتقاله مع والده في ٢٠١٢.

حسن صالح: الشهيد "حكم" عُـذِّبَ بوحشيةٍ في فرع فلسطين حتى فارق الحياة

أشارَ نائب سكرتير حـزب يكيتي الكُـردي، حسن صالح، في تدوينة على حسابه بموقع فيسبوك إلى استشهاد الشاب الكُـردي حكم سليمان تحت التعذيب في أقبية مخابرات النظام السوري.
ولفت صالح إلى أنّ "حكم" اعتُقِلَ في مشفى قامشلو الوطني، من قبل سلطات النظام، ليُنقَل بعـدها إلى فرع فلسطين "السيء الصيت" في دمشق، مؤكِّداً تلفيق اتهاماتٍ باطلةٍ له، وتعذيبه بوحشيةٍ حتى مفارقته للحياة.
وحمَّلَ صالح مسؤولية "عذابات وآلام السوريين" للمجتمع الدولي بغضِّه النظر عـن فظائع النظام، وتسهيل عودته إلى معظم المناطق دون محاسبةٍ.
وطالب صالح بوضع حـدٍّ للنظام السوري، مستشهدا بما جرى للشهيد حكم، متسائِلاً في الوقت ذاتـه عـن وعود الأمم المتّحدة، مقررات مؤتمر جنيف في التأسيس لمرحلة الحكم الانتقـالي ، والعدالـة الانتقالية، ومحاسبة الجرائم المرتكَبة بحقّ المدنيين العُـزَّل.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثق مقتل ٥٤٧ شخص تحت التعذيب في شهر تموز

وفق التقرير الذي نشرته هذه الشبكة تم توثيق مقتل ٥٤٢ شخصًا، بينهم طفل واحد وسيدة واحدة، في مراكز احتجاز تابعة للنظام السوري. فيما قتل ٤ آخرون على يد فصائل في المعارضة المسلحة، وقتل شخص واحد بسبب التعذيب على يد جهات أخرى، خلال شهر تموز.

وكانت دوائر السجلات المدنية في سوريا تسلمت خلال الشهرين الماضيين قوائم بأسماء آلاف المعتقلين الذين قضوا تحت التعذيب، منهم من لم ترد في السابق معلومات عنهم.

بومبيو يشكّل هيئة لإدارة الملف الإيراني

شكّل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مجموعة في وزارته، كُلِفت تنسيق سياسة الولايات المتحدة إزاء إيران وإدارتها.

وأعلن بومبيو أمس تشكيل »مجموعة العمل الإيرانية «التي يرأسها براين هوك، مدير التخطيط في الخارجية والذي تولّى مساعي الإدارة لإدخال تغييرات على الاتفاق النووي المُبرم مع إيران، خلال محادثات مع الحلفاء الأوروبيين للولايات المتحدة، قبل أن يقرر الرئيس دونالد ترامب في أيار (مايو) الانسحاب من الاتفاق.

وسيشرف هوك على تنفيذ سياسة الإدارة إزاء إيران، علماً أن بومبيو ومسؤولين أميركيين آخرين نفوا تكهنات بسعي الإدارة إلى تغيير النظام في طهران، مشددين على أنهم يعملون لتغيير مساره ووقف »نشاطاته الخبيثة «في المنطقة وكبح برنامجه الصاروخي. وكان الوزير شكّل مجموعة عمل مشابهة حول كوريا الشمالية، حين كان مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إي)....

-الحياة-

اليونيسكو تمنح جائزتها الأكاديمية لكاتب كُـردي

منحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ،اليونيسكو،، جائزتها الأكاديمية الخاصة للكاتب الكُردي جميل توران بازيدي من آگري بكُـردستان تركيا، عن رواية حول حياة عائلة كُـردية من حلبجة بعد مجزرة الكيماوي.

وكان الكاتب قد اعتقل بعد انقلاب الجيش التركي عام ١٩٨٠، وبعد خروجه من المعتقل هاجر إلى اليونان وأقام فيها.

وقدصرح قائلاً: إن روايتي (اسمي آزاد) تتحدث عن حياة وهجرة أسرة كُـردية مكونة من أب وأم وطفل وطفلة، من مدينة حلبجة، حيث اضطرت العائلة للهجرة واللجوء إلى الخارج.

- باسنيوز -

دارُ طائفةِ المسلمين الموحدين الدروز توجِه رسالة للمجلس الوطني الكُردي

وجَهت دار طائفة المسلمين الموحدين الدروز رسالة شكرٍ للأمانة العامة للمجلس الوطني الكرُدي في سوريا. ENKS

الرسالة جاءت تثميناً وتقديراً لبيان المجلس حول استنكار هجمات تنظيم (داعش) الإرهابي بحقِ المدنيين في محافظة السويداء.

وجاء في الرسالة " نشكر لكم شعوركم ووقوفكم الوطني مع محافظة السويداء، ونحن نعتبر الدم السوري واحد والمصير السوري واحد وإن هذا التنظيم الإرهابي والذي عانيتم منه لا دين له إلا القتل ولا عقيدة له إلا التكفي".

وكانت محافظة السويداء قد تعرَضت لعدة تفجيراتٍ تبَناها تنظيم داعش الإرهابي خلَفت ما يقارب الـ٢٠٠ شهيداً وأوقعت عشرات الجرحى.

مقابلة مع أحد المناضلين الأوائل

بشير محمد سعدون

وفاءً وتخليداً للمناضلين الكرد الذين انخرطوا في صفوف الحركة السياسية منذ بداياتها، رغم الظلم والفقر والملاحقة، وتحملوا الصعاب وضحوا بالكثير من أجل أن ينال شعبهم الكردي في كردستان سوريا حقوقه القومية المشروعة.

فقد قررت هيئة تحرير جريدة يكيتي إجراء مقابلات مباشرة ودورية مع هؤلاء المناضلين، ولاسيما الذين مازالوا مستمرين في النضال حتى الآن.

وفيما يلي نص المقابلة التي أجريت يوم الأحد ٢٦/آب ٢٠١٨م. مع المناضل:

بشير محمد سعدون المعروف ببشير كالو أبو وليد ... 09

س١: حبذا لو تعطينا نبذة عن بدايات حياتك ومسقط رأسك؟

ج١ : ولدت عام ١٩٤٥م في قرية عاكولة التابعة لمنطقة قامشلو، وفي عام ١٩٥٠ انتقلت مع والدي إلى قرية هرم رش، ونظراً لعدم وجود مدارس عندنا لم اتمكن من الدراسة.

س٢ : وضعك العائلي، والأعمال التي مارستها؟

ج٢ : في الاحصاء العنصري عام ١٩٦٢ اصبحت مجرداً من الجنسية السورية، رغم أنني من سكان المنطقة أباً عن جد، وعندما كنت أعمل سائقاً على التريكس في دير الزور، اوقفني شرطي بحجة عدم وجود هوية شخصية لدي، وبعد جهد جهيد استعدت جنسيتي وكان عمر أكبر بناتي ١٥ عاماً، وعملت في الفلاحة وقيادة الجرارات الزراعية.

س٣ : كيف انتسبت للحركة الكردية وما هي ذكرياتك في هذا المجال؟

ج٣ : عندما كنت في بداية شبابي أتردد على قرية نيف المجاورة، أقنعني المرحوم محمد ملا بالانتساب للبارتي الديمقراطي الكردي اليساري، ونظراً لحرمان عائلتي من الأرض الزراعية فقد أصبحت منحازاً للفكر القومي اليساري المناهض للملاكين الكبار، ومن الشباب المنظمين في الحزب آنذاك أتذكر المرحوم محمد حسن مصطفى من قرية علي فرو، و سعيد بارودو من قرية قوشاني، وحسن خراب كورت، وصالح كدو من قرية دودا.

س٤ : ما هي أبرز الأحداث في تلك المرحلة؟

ج٤ : كانت هناك صراعات بيننا وبين الشيوعيين الذين كانوا يصفون الأحزاب القومية الكردية بالرجعية، ولكن عندما قام نظام البعث عام ١٩٦٧ بإحداث مزارع الدولة في قرانا، تضامن الجميع معاً، حيث رفض الفلاحون استيلاء الدولة على أراضيهم، ففي قرية علي فرو (ربيع عام ١٩٦٧) جلب الفلاحون جرارين زراعيين وبدؤوا بالفلاحة، وهنا قدمت قوة مسلحة كبيرة للدولة من عدة مناطق بالجزيرة، وقامت بمصادرة الآليات وأطلقوا النار العشوائي على الذين قاوموا مشروع الحزام العربي، فجرح الرفيق صبري عمري، والشيوعي عابد شريف، وتعرض العشرات للضرب المبرح والاعتقال (من قريتي علي فرو ونيف)، وبسبب حرب حزيران بين سوريا واسرائيل عام ١٩٦٧ تم الافراج عن المعتقلين .

س٥ : ما هي الأحزاب التي انتظمت في صفوفها وانطباعاتك عنها؟

ج٥ : عملت في صفوف الحزب اليساري الذي كان يقوده صلاح بدر الدين، ولا أتذكر جيداً انشقاق المرحوم عصمت سيدا عام ١٩٧٥، حيث تابعت نضالي مع اليسار الذي بات يعرف باسم حزب الاتحاد الشعبي الكردي، ومن رفاقي آنذاك: جميل شعبان من قرية كر صور، ومحمد ملا ابراهيم من قرية سيهرمكا، وابراهيم محمود (برجي)، وابراهيم حسن مصطفى من قرية علي فرو، وفي الانقسام الذي حصل في صفوف حزبنا عام ١٩٩١ تابعت نشاطي في الجناح الذي قاده حسن صالح وعبد الباقي يوسف وفؤاد عليكو، وانجز الوحدة عام ١٩٩٣، ثم أصبح باسم حزب يكيتي الكردي، الذي شاركت في معظم المظاهرات الاحتجاجية التي قادها في مدينة قامشلو (طبعاً في هذه الفترة أصبحت مقيماً في مدينة قامشلو – حي الكورنيش الجنوبي)، وقد تعرضت للاستجواب مرتين من قبل الأمن السياسي والأمن العسكري في قامشلو.

س٦ : لماذا أنت مستمر في العمل في حزب يكيتي رغم تقدمك في السن؟

ج٦ : أنا معجب كثيراً بنضال هذا الحزب وتضحياته، ومصمم على البقاء في صفوفه حتى آخر يوم من عمري، وبقناعتي قضيتنا الكردية بحاجة إلى التضحية والنضال حتى تحقيق أهداف شعبنا.

س٧ : ما هي همومك العائلية الحالية، في فترة الأزمة السورية المستعصية؟

ج٧ : تركت هذه الأزمة آثاراً سلبية على حياتي، فبناتي وأبنائي مشتتون في الخارج (كردستان الجنوبية – المانيا) وبقي في قامشلو فقط ابني محمد، أرجو من الله أن يأتي بالفرج ويجمع شمل المتباعدين.

وفي الختام تعبر هيئة تحرير الجريدة عن شكرها وتقديرها للمناضل الصامد أبو وليد وتتمنى له التمتع بالصحة والعافية .

تعاظم الدور الروسي في الملف السوري وتكامله مع الموقف الأميركي

عبدالباسط سيدا

ما يُستشفُّ من الوقائع والمعطيات الميدانية التي تشهدها سوريا، إلى جانب الاتصالات والمباحثات السياسية الدولية والإقليمية، هو بلوغ الدور الروسي الذروة في ما يخص التأثير في تطورات وتفاعلات الوضع السوري، وتحولاته المتسارعة.

وهذا أمر لم يأتِ من الفراغ، ولم يكن حصيلة خداع كانت الولايات المتحدة الأميركية وحليفاتها الأقرب من ضحاياه، بل كان، وما زال، نتيجة تراكم مقدمات أدت إلى النتائج التي تتمظهر اليوم وقائع ملموسة على الأرض.

فمنذ اليوم الأول لتفاعل المجتمع الدولي مع الثورة السورية التي شملت معظم مناطق البلاد، وتجسّدت في مظاهرات سلمية مدنية، شارك فيها السوريون -لا سيما الشباب منهم- من مختلف المكوّنات؛ كان التوجيه بضرورة التحرّك نحو الروس ومحاولة إقناعهم برفع الغطاء عن نظام بشار الأسد.

غير أن الروس كانوا قد اتخذوا قرارهم بدعم النظام عسكريا وتغطيته سياسياً، وذلك عبر استخدام حق النقض ضد أي مشروع قرار يستهدف إدانة النظام المذكور في مجلس الأمن.

ولم نتلمّس في يوم ما وجود جهود أميركية أو أوروبية جادة لإقناع الروس، أو مواجهتهم، بخصوص الموضوع السوري. وإنما كان السعي باستمرار من أجل تكوين انطباع زائف بإمكانية إقناعهم عبر الحلول الوسطى، والوصول إلى توافقات من شأنها إحداث تغيير في موقفهم الثابت في تأييد النظام.

وجاء بيان جنيف ٢٠١٢ الذي تضمن بذور استحالة تطبيقه في ذاته. وكان الاختلاف في التأويل بين الروس والأميركان. واستمر هذا الخلاف في المواقف المعلنة. ولكن في الميدان التطبيقي لاحظنا انزياحاً لافتاً في الموقف الأميركي نحو ما كان يطالب به الروس باستمرار. وربما كان للملف النووي الإيراني تأثيره في هذا المجال، فالرئيس الأميركي السابق باراك أوباما كان قد صمّم على توقيع الاتفاقية الخاصة بالملف المعني، لذلك لم يكترث كما ينبغي بالوضع السوري، هذا ربما يكون أحد التفسيرات. لأن هناك من يقول إن العامل الإسرائيلي كان حاسما في الموضوع السوري، وهو الذي مكّن الروس من الاستفراد بهذا الموضوع بالتفاهم مع الأميركيين بطبيعة الحال.

وربما تكون هناك تفسيرات أخرى، قد تكشف الأيام القادمة عن حقيقة الأسباب التي أدّت إلى ما نحن فيه راهنا. ولكن الاستنتاج المنطقي المستند إلى دراسة الوقائع وتطوراتها، يمكّننا من القول إن التأثير الروسي القوي في سوريا ما كان له أن يكون لولا التفاهم مع الأميركان، والإسرائيليين بطبيعة الحال.

لقد أصرّ الروس على ضرورة تركيز الطاقات لمواجهة القوى الإرهابية، خاصة داعش الفزّاعة اللغز، من دون محاربة النظام، وذلك للإجهاز على كل الفصائل باسم محاربة الإرهاب وكان لهم ما أرادوه.

كما أنهم أصرّوا على إدخال مجموعات من "المعارضين" هم أقرب إلى النظام منهم إلى الثائرين عليه إلى وفد المعارضة، الذي كان من المفروض أن يفاوض النظام حول عملية الانتقال السياسي، وكان لهم ما أرادوه.

كما أن الروس قد أصرّوا منذ اليوم الأول على إفراغ مفاوضات جنيف من مضمونها، وتحويلها إلى مجرد مناظرات إعلامية، وساحة لتسجيل المواقف، انتظاراً لتحوّلات ميدانية لصالح النظام على الأرض، وكان لهم ما أرادوه.

ثم بدأوا بمسار أستانة، مستغلين الخلاف الأميركي التركي. وتمكّنوا من اختراق وبعثرة الفصائل العسكرية، ونجحوا في تفتيتها، ودفعها نحو تنازلات مستمرة قضت عليها تحت يافطة الاتفاق حول مناطق خفض التصعيد. وقد غطى ذلك على تقدم قوات النظام وحلفائه، وسيطرتها على المزيد من المناطق التي كانت تعتبر سابقا عصيّة على أي اقتحام.

هذا ما حصل في حلب، وتم في الغوطة، وجرى قبل أيام في الجنوب السوري. وربما نكون على موعد جديد أو فصل آخر، في إدلب وريف حماة الشمالي.

هناك انسحاب أميركي ظاهر من المشهد السوري. وهناك تصريحات تصدر من حين إلى آخر حول ضرورة العودة إلى جنيف. وهناك عدم رضا معلن عن مسار سوتشي تمثّل في التغيب عنه. ولكن ما يُلاحظ في الوقت ذاته هو وجود توافق روسي – أميركي على أعلى المستويات، الأمر الذي يؤكد الانطباع السائد وفحواه أن الروس يقومون بدور المتعهد لتنفيذ المتوافق عليه مع الأميركان والإسرائيليين.

أما إيران فهي تدرك طبيعة هذا التفاهم، وتعرف تماماً حدودها، وسقف المسموح به لها، ومع ذلك فهي تحاور وتناور، لعلها تتمكن من تحسين الشروط لصالحها ضمن حدود المستطاع.

ومنذ لقاء ترامب – بوتين الأخير في هلسنكي، والاتفاق على قمة جديدة في واشنطن، وربما واحدة أخرى في موسكو، يُلاحظ تسارع لافت في التحركات الروسية خاصة بعد الذي تم في الجنوب.

فالروس يحاولون أن يكوّنوا انطباعا لدى الرأي العام مفاده أن الأمور في سوريا هي في طريقها نحو الحل النهائي. إذ سيعود اللاجئون، وستكون هناك لجنة دستورية، وربما بعد حين لجنة أو هيئة للانتخابات. أما ملف المعتقلين فهو في طريقه للتمييع تمهيداً للتنصل منه، سواء من جهة الإعلان عن الأعداد الكبيرة من الذين قضوا نحبهم في المعتقلات نتيجة التعذيب والإعدامات، أو إطلاق مجموعات صغيرة في عملية الغرض منها إيهام الرأي العام بأن النظام قد رضخ للضغوط الدولية وأغلق هذا الملف.

وفي يومنا هذا هناك تحرك في اتجاهين: مع تركيا من جهة، ومع "قوات سوريا الديمقراطية" -التي يتحكم فيها فعلياً حزب العمال الكردستاني- من جهة أخرى.

فالروس يحاولون إقناع الأتراك بالمساعدة في موضوع إدلب وريف حماة الشمالي لصالح النظام. أما الأميركان فهم من جانبهم قد أعطوا الضوء الأخضر لواجهات حزب العمال -المدعومة من جانبهم- بالاتصال العلني مع النظام من أجل التفاهم حول عودة المناطق الخاضعة لها بصورة رسمية إلى النظام. هذا مع الإشارة إلى وجود النظام الفعلي والظاهر منذ البداية في العديد من المواقع. ومما لا شك فيه ضمن هذا السياق هو أن تركيا مرتاحة من هكذا حوار، ومن المرجح أن يكون هذا الموضوع متكاملاً مع موضوع إدلب.

وباعتبار أن حل الموضوع السوري وفق ما يروّج له الروس، يساهم في عودة اللاجئين، فإن أوروبا هي الأخرى ستكون مستعدة للتعامل الإيجابي مع ما يجري، لأنها ستتخلص من كابوس يهدد وحدتها وتوازن مجتمعاتها، لتتفرّغ بعض الشيء لقضاياها الداخلية، وربما لإعادة التفكير في مستقبل علاقاتها مع الولايات المتحدة من جهة، ومع كل من روسيا والصين من جهة أخرى، طالما أن حسابات المصالح هي التي تحدد الاستراتيجيات المرحلية وتلك البعيدة المدى.

المؤشرات جميعها تؤكد أن التوافق الدولي قد تم بصورة أولية حول الموضوع السوري. ولكن يبقى السؤال عن الموقف العربي، ومدى تأثره بما يجري، وحدود قدرته على التأثير في مسار الأحداث.

أما الشعب السوري الذي قدّم تضحيات جسيمة على مدار سبع سنوات، فقد تحوّل بكل أسف إلى مادة لمساومات وصفقات لا تعطي أي اعتبار لتطلعاته، ولا تقيم أي وزن لرغبته الصادقة المشروعة في تأمين مستقبل آمن واعد لأجياله المقبلة.

alarab

Samanê bê qerebo

M. Şefîq Îsa

Li hemû welatên serbixwe, û herwrha li gel piraniya tevgerên welatparêz, nêrînek istratîcî heye, derbarî pêşerojê de, û ji tiştên ku nikarin û nabê pişt guhbikin, ew jêderên hebûnê ne, û dikevin rêza samanên domdar de, mînak: xelkên welêt ên ku hemû jimartin, û ji berê de li ser ava dibin, wek em dizanin dîmugrafiya hin welatên kevnar hatiye guhartin, ji ber ku ziman û rêjeya wî gelî hat guhartin, wek parek ji Yonaniyan ku bûne Tirk û gelek milet jî bûne Ereb, Mebest ji van mînakan ew e, ya li ser xaka kurdistana sûrî îro tê cîbicîkirin, ewê siyaseta em karin bibêjin li gor encamdanan ew karekî pîlankirî ye, çikû koçbûn û koçberkirin û penaberiya kurdan dikebê berjewendiya pêkhateya Ereb de, lewma tê xwestin ku kurd vê rewşê berçav bigirin, û gel bibînin samanek netewî , ya ku nayê qerebokirin, û bandorek neyênî li ser hebûna dîrokî ya gelê kurd dike, û tucaran nabê ev tişt bibê ciyê bazarên partîtî, ji ber ku hebûna me ser van jimartinên nerîn kurt re ye.

Em jî gunehkarin

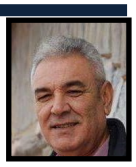

Luqman Yûsif

Ji roja roj de,û ji berî şoreşa Sûriya destpê bike,û bûyer rûbidin xwendina tevgera Kurdî ya siyasî ji rastbîneyê re şaş bû ,û ewê xwendina şaş berdewam kir ta roja me ya îro!. Li ser vê nimûne pirin û ji hijmar dikevin . Ji wan:

Behweriya bi rêxistinên siyasî yên li ser rêbaza markisî bûn.Ew rêxistinên bi partiyên komonîst dihatin binavkirin.Yên me ew di ber mafê gelan de berevan didîtin û di dawî de ewan di vê mijarê de partiyên regezperest li şûn xwe hiştin!.

Piştî şoreşa gelê Sûrya destpêkir pêşbîniya tevgera siyasî ya Kurdî ew bû ku di qûnaxa şeş mehan de wê şoreş bi ser bikeve,û wê rêjîm bê hilweşandin.

Ya herî xirab roja ku rêxistinek siyasî bi navê Kurdan destwerdan di holê de kir û roj bi roj jiyana gelê Kurd ber bi tinekirinê de bir,û bi ser de tevgera Kurdî ya siyasî ku xwedî dîrok û ezmon bû dest di ber xwe re berdan û bi rola xwe ya berpirs ne rabû,û jê xirabtir destê xwe dirêjî rikberiya Sûrî ya bi navê hemahengiyê kir.Ew rikberiya ku ji rêjîma Be's regezperestir derket!.

Mixabin ta dema me ya îro tevgera me ya siyasî di şaşiyê de berdewam e, û li xwe na vegere ku sûdê ji bûyerên bihûrî bigre,û pilanek nû li gorî tê xwestin ji pêşerojê re deyne.

Heger em li xwe ne vegerin,û bi şêwazek cîwaz ne xebitin,emê li ber dîrokê bimînin gunehkar,û wê lêborîn ji me re tune be.

Dumahîk.. **Paleyî û ...** cengan, kar, xebat, têkoşîn di nav gelde û bi navê gel, ka em bi nêrin çî serkeftin bi

dest gelê me ket, û li kû em têk çûn? bi taybet li ser destên sazî û partiyên desthilatdar û xwedî çek û tomîgan: 1- walat vala bû ji kurdan, bi taybet xort.

2- cografiya Kurdistana Rojava, bi serhevde hat û kêmbû.

3- zêdebûna biyaniyan di nav gelê kurd de.

4-têk çûna xwendinê û xwendevan, ku ta demek dirêj kurd nema xwedanê bawermendên bilind, ji zarwên xwe bibînin.

5- kuştin û bin axkirina hezarên xort û keçên kurdan diber biyaniyan de , li dûrî xaka kurdistan.

6- li himber van têkçûn û ziyanan, nav û dengên kurdên Rojava bêhtir li cîhanê hat bihîstin.

YEKÎTÎ

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K li sûriyê wê derdixe

Tebax 2018z 2630k Hejmar 254

Wê kî dîroka tevgera kurdî li sûryê bi nivîse, û pêkanînên wê bi nirxîne, û kengî ?.

Ebdella Geddo

Pêkanîna hemû layanên tevgera kurd li sûryê, li ser zemînê, û her wiha helwestên wê yên siyasî , û asta pabendiya wê bi doza kurd re , û berevanî diberde , derbarî kiryar û helwestên rêjîma des-thilatdar, û yên biserve , di hemû qûnaxan de.

Ewin erkên kesên xwedî rûmet ji rewşenbîrên welatparêz re , nemaze yên kurd, çi siyasetmedar , çi ragihêner, çi nivîskar û yên dî, serbixwe û kesên partî.

Kesên dudilî û xwe bişûnvexistî ji siyasiyan di tevgera kurd de, ji hemû şepêl û layan , ne tenê xwe didin paş,belê xwe dikin kelem liber nivîsandina ewê rastiyê, ew rastiya ku pêwiste bo nirxandina xebata rojane û her kêlî , ji partî û pêkhateyên tevgerê ,da hêzên nifşên nû jê hîn bibin, di pêvajoya prosêsa têkoşînî ya berdewam de, ta dema rizgariyê

Paleyî û Berhem

Mal şana yekemîne, di avabûn û pêkhatina civak û saziyên gelan de, paşê gel tên

Adil Bavê Goran

organîzekirin, di sazî, sendîk, Rêxistin û partiyan de, weha sîstema xelk, civat, Hoz û

Dewlet birêve diçin. jiyan û kar bi rêkxistin, berdewam dibe. Çi sazî, partî, Bazirgan,

cotiyarî, her yek peyrewek, programekê ji xwere datîne, di wextekî de, û di dawîhatina.

Wî wextî de, kar û berhemên xwe di deyne ser masê, li ber xwe, ka bi serketiye yan

têk çûye. Li nav gelê me kurdên rojava, sazî û partiyên me xweda wan zêde neke, bi

sedan hene, û navên dunyayê yên, ku îsa û şewq ji wan di çirisin, li xwe kirine wek:

Azadî, Dîmoqratî, Niştimanî, kesk, Maf û h.d. ka piştî dawiya heşt salan ji şer û … Dûmahî 11

Ferheng

Xasma	خاصة
Zirbehr	محروم
Werz	فصل
Şopandin	متابعة
Tafik	حمى
tol	عقاب
Mangirtin	اعتصام
Sextekar	مزور
şiwên	مكان
Renc	أذى

Pendên kurdî

- cîranê were Dewê min bi keyê ne, ezê herim yê cîranan, bi keyênim.
-Gulek Buhewêrê çê nake.
-Ne konê bê pez, ne gundê bê rez, ne ew kesê bêje: EZ.

Berhem û pêşniyarên xwe rêkin li ser vê îmêlê : rojnamayekiti3@gmail.com